**العنوان:** المناهِجُ الدِّراسِيَّةُ، علم السِّيرة النَّبوِيَّة، المستوى (الثاني).

**نُبذَةٌ مُختصَرة:** تُعتَبَرُ هذه المادَّة العِلمِيَّةُ تَهْذِيباً واخْتِصاراً لِلمناهِجِ الدِّراسِيَّة في المملكَة العربيَّة السُّعوديَّة المُوَجَّهَةِ لِلطُّلّابِ، وهي مُقَسَّمةٌ على عِدَّة مُستَوياتٍ، ومِن ضِمْنِ هذه المادَّة ما يَختَصُّ بِدِراسَةِ عِلْمِ السِّيرَةِ النَّبَوِيَّة وتاريخ الدَّولَة الإسلامِيَّة، وهي مُقسَّمَةٌ إلى أربَعَة مُستَوياتٍ، ومِن أهمِّ ما تضمَّنَه المستَوى الثاني مِن المباحث والمسائِلِ ما يلي:

1. التَّعريف بالخُلفاءِ الرّاشِدِين رضي الله عنهم وأرضاهم، وذلك من خِلال: ذِكر اسمِ كلِّ واحدِ منهم، ونَسَبِهِ، وحياتِهِ، وصِفاتِه، وأهمّ أعمالِهِ، ووفاتِهِ.
2. بيان ما حقَّقوه مِن انتِصاراتٍ باهرَةٍ وفُتوحاتٍ واسِعَةٍ في سبِيلِ نشرِ دِينِ الإسلامِ وإعلاءِ كلمَةِ اللهِ.
3. تَوضِيحُ مدى الجُهْدِ الذي بَذلُوه في نُصرةِ هذا الدِّين.
4. إبرازُ أسماءِ القادَةِ الأبطالِ الذين كُلِّفوا بِقيادَة الجيوشِ، وتسْيِير المعارِكِ، ونقلِها إلى ساحاتِ العدوِّ.

**تارِيخُ الدَّوْلَةِ الإسلامِيَّة**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

مقدِّمة

الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصَّلاة والسَّلام على رسولِ اللهِ، محمَّدٍ الأَمِين، وبعد:

فهذا كِتاب (( تارِيخ الدَّوْلَةِ الإسْلامِيَّة )) لِطُلّابِ الصَّفِّ الخامِسِ الابْتِدائِي في طَبْعَتِهِ الجدِيدَةِ، والذي هَدَفُنا فيه إلى تَثْقِيفِ الطُّلّابِ بِتارِيخِ أُمَّتِهِم المجيد، مِن خِلالِ تَعرِيفِهِم بِالخلفاءِ وقادَتهم الأَبْطالِ، وما حَقَّقوه مِن انتِصاراتٍ باهِرَةٍ، وإبرازِ أَثَر الدِّينِ الإسْلامِيِّ ومَبادِئِه القَوِيمة على سُلوكِهِم.

وقد تَمَّ تَقسِيم المنهَجِ على النَّحو التّالي:

* **الفَصْلُ الدِّراسِيّ الأوَّل:** ويشَمَل بابَيْن، هما:
* الباب الأوَّل: الخلفاء الرّاشِدون: ( أبو بَكْرٍ الصِّدِّيق ، عُمَر بن الخطّاب ، عثمان بن عفّان ، عليّ بن أبي طالِب ).
* الباب الثّاني: الفُتوحاتُ في عَهْدِ الخلفاءِ الرّاشِدِين رضي الله عنهم.
* **الفَصْلُ الدِّراسِي الثّانِي: ويشَمَل أربَعَة أَبْوابٍ، هي:**
* الباب الأَوَّل: الدَّوْلَةُ الأُمَوِيَّة: ( مُعاوِيَة بن أبي سفيان رضي الله عنهما، الوَلِيد بن عبد الملِك، عمر بن عبد العزيز ).
* الباب الثّاني: الدَّولَة العَبّاسِيَّة: ( أبو جعفر المنصور، هارون الرَّشِيد ).
* الباب الثّالِث: الدَّوْلَة الأَيُّوبِيَّة: ( صَلاح الدِّين الأَيُّوبي).
* الباب الرّابع: الحروبُ الصَّلِيبِيَّة.

**الباب الأول: الخلفاء الراشدون:**

الفصل الأوّل: أبو بكر الصِّدِّيق .

الفصل الثّاني: عمر بن الخطّاب .

الفصل الثّالث: عثمان بن عفّان .

الفصل الرّابع: عليّ بن أبي طالب .

الباب الأوَّل: الخُلفاءُ الرّاشِدُونَ

تمهيد:

**مَوْقُف المسلِمِينَ مِن وَفاةِ النَّبيِّ** **:**

**\* متى كانَت وَفاةُ النَّبيِّ**  **؟، وما سَبَبُها ؟**

**\* كيف اسْتَقْبَل المسلمون وَفاةَ النَّبيِّ**  **؟**

**\* ما مَوْقِف أبي بَكْرٍ بعد وَفاةِ النَّبيِّ**  **؟**

**مَرَّ بِكُم في دِراسَتِكم لِتارِيخِ الصَّفِّ الرّابِع أنَّه عندما تُوفِّـيَ النَّبيُّ**  **أصابَ المسلِمِينَ الذُّهولُ وأبى بعضُهم تَصدِيقَ الخبَر، فأَسْرَع أبو بَكْرِ - بعد أن تَأَكَّد مِن وَفاةِ النَّبيِّ**  **- إلى المسجِدِ وَخَطَب في المسلِمِين قائِلاً:" مَن كان يَعْبُد محمَّداً فإنَّ محمَّداً قد مات، ومَن كان يَعْبُدُ اللهَ فإنَّ اللهَ حَيٌّ لا يموت "، ثم تلا قَولَه تعالى:** ﱡﭐ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼﱽ ﱾ ﱿ ﲀﱠ **(سورة آل عمران الآية: 144).**

**وقد كان لِلرَّسولِ**  **وظِيفَتان يُؤَدِّيهِما لأمَّتِهِ:**

**أوّلاً: تَبْلِيغُ الرِّسالَة التي أُختِير لها؛ لِيَكون مُبَلِّغاً عن اللهِ تعالى، ومُشَرِّعاً لأُمَّتِه.**

**ثانِياً: إمامَة المسلِمِينَ، وجَمْعُ كَلِمَتِهِم، وتَوجِيهُهُم لِلخَيْرِ، وإبْعادُهُم عن الشَّرّ.**

**\* أيّ هاتَيْن الوَظِيفَتَيْن انتَهَت بموتِ النَّبيِّ**  **؟، ولماذا ؟**

**الوَظِيفَة الأُولى انتَهَت بموتِهِ** **، والوَظِيفَة الثّانية لا بُدَّ لها مِن خِلافَةٍ.**

**\* لماذا ؟**

الخلفاءُ الرّاشِدونَ:

**هم: أبو بَكْر الصِّدِّيق، وعمر بن الخطّاب، وعُثْمان بن عَفّان، وعَلِيّ بن أبي طالِب رَضِيَ الله عنهم، وقد استَمَرَّت خِلافَتُهُم ثَلاثِينَ عاماً، قَدَّموا فيها رضي الله عنهم كلَّ ما يخدُم الإسلامَ والمسلِمِينَ بإخلاصٍ مِن عام (11هـ إلى عام 40 هـ)، قال الرَّسولُ** **:" عليكُم بِسُنَّتي وسُنَّةِ الخلفاءِ الرّاشِدِينَ المهدِيين مِن بعدِي، عَضّوا عليها بِالنَّواجِذ ". أخرجَه أحمد، وأبو داود، والتِّرمِذيّ، وابن ماجَه.**

مَفاهِيم:

الِخلافَة: **هي رِئاسَةٌ عامَّةٌ في أُمُورِ الدِّينِ والدُّنْيا نِيابَةً عن الرَّسولِ** **.**

الرّاشدُونَ**: مُفرَدُها: الرّاشِد، أي: المستَقِيمُ على طَرِيقِ الحقِّ.**

هـ: **رَمْزٌ لِلسَّنَةِ الهجرِيَّة، وتمثِّلُ هِجْرَةَ الرَّسولِ**  **مِن مَكَّةَ إلى المدِينَة.**

الفَصْلُ الأوَّل: أبو بكر الصِّدِّيق  (11 - 13هـ).

**نَشاطٌ اسْتِهلالِيٌّ:**

11هـ: وَفاةُ الرَّسولِ  - بِدْء عَهْدِ الخلفاءِ الرّاشِدِين رضي الله عنهم - خِلافَة أبي بَكْر الصِّدِّيق ****.

13هـ - 23هـ : وَفاةُ أبي بَكْرٍ **** - خِلافَةُ عُمَر بن الخطّاب **** - اسْتِشْهادُ عُمَر بن الخطّاب **** - خِلافَة عُثمانَ بن عفّان ****.

35هـ - 40هـ: استِشْهادُ عُثْمانَ بن عفّان **** - خِلافَةُ عليّ بن أبي طالِب **** - اسْتِشهادُ عَلِي بن أبي طالِب ****.

اقرأ ما سَبَق ثم أجِب عن الأسئِلَة التّالِيَة:

\* متى بدأ عَهْدُ الخلفاءِ الرّاشِدِين رضي الله عنهم ؟

\* ما اسم أوَّل خَلِيفَةٍ لِلمُسلمِين بعد وَفاةِ الرَّسولِ  ؟

\* ما اسم آخِر الخلفاءِ الرّاشِدِين رضي الله عنهم ؟

**نَسَبُ الخلِيفَة أبي بَكْرٍ  ومَوْلِدُه:**

هو عبد الله بن أبي قحافة التَّيْمِي القُرَشِي، وُلِدَ في مَكَّةَ بعد وِلادَةِ النَّبيِّ  بِسَنَتَيْن وعِدَّة أشهُرٍ، وكُنِّي بأبي بَكْرٍ **** ويُلَقَّبُ بِالصِّدِيقِ؛ لأنَّه بادَرَ بِتَصْدِيقِ الرَّسولِ  في رِسالَتِهِ، وصَدَّقَه في خَبَرِ الإسراءِ والمعراجِ.

\* ما الفَرْقُ بين عُمْرِ النَّبيِّ  وعُمْرِ أبي بَكْرٍ ****؟

**مَفاهِيم:**

**الكُنْيَة:** ما صُدِّر مِن الأسماء بأب، أو أم، مِثاله: أبو بَكْر.

**اللَّقَب:** صِفَةٌ لِلشَّخْصِ، مِثاله: الصِّدِّيق.

**حياتُه:**

شَبَّ أبو بكرٍ **** على الأخلاقِ الفاضِلَة، وقد عَمِلَ بِالتِّجارَةِ حتى أصبَحَ مِن أغنِياءِ مَكَّةَ، وهو أوَّلُ مَن أسلَم مِن الرِّجالِ، وصاحَبَ الرَّسولَ  في الهجرَةِ، وأَحَد المبشَّرِينَ بِالجنَّة ([[1]](#footnote-1)).

\* إلى أين كانَت الهجْرَة ؟

وقد بَذَلَ أموالَه في شِراءِ الأرِقّاء (العَبِيد) وإعْتاقِهِم في سَبِيلِ اللهِ سبحانَه وتعالى، كبِلال بن رَباح ****، كما كان يُنْفِق على المحتاجِينَ، وكان له دَوْرٌ بارِزٌ في الدَّعْوَةِ الإسلامِيَّة حتى وَفاتِه ****.

**إضافة:**

إنَّ بِلالَ بن رَباح  هو مُؤَذِّنُ الرَّسولِ ، وهو أوَّلُ مَن أسلَمَ مِن الأحباش، وقَدَ بَشَّرَه الرَّسولُ  بالجنَّة حيث قال:" إنِّي سمعتُ دَفّ نَعْلَيْكَ بين يَدَي في الجنَّة ". رواه البخاري (1/110) رقم (1149)، ومسلم (4/1910).

**تَوَلِّيه الخِلافَةَ**:

بعد وَفاةِ النَّبيِّ  اجتَمَع المسلمون (المهاجرون والأنصار) في سَقِيفَة بني ساعِدَة، وبعد مُشاوراتٍ بينَهم اتَّفَقوا على اختِيارِ أبي بكر الصِّدّيق **** خَلِيفَةً لِلمُسلِمِينَ؛ عَمَلاً بقولِه تعالى: ﱡﭐ ﲎ ﲏ ﲐﱠ [الشورى: 38].

* مَن المهاجِرون ؟
* مَن الأنصار ؟
* بَيِّن فائِدَةً مِن فَوائِد التَّشاوُرِ في الأَمْرِ.
* لماذا اتَّفَقَ المسلِمون على اختِيارِ أبي بكر **** خَلِيفَةً لِلمُسلِمِين ؟

**أهمّ أعمالِه:**

1. إرسالُ جَيْشِ أسامَةَ بن زَيْدٍ ****:

كان أوَّل عَمَلٍ قامَ به أبو بكر **** بعد تَوَلِّيهِ الخِلافَةَ إرسال جَيْشِ أسامَةَ بن زَيْدٍ **** وهو الجيشُ الذي كان الرَّسولُ  قد جَهَّزَه قُبَيْلِ وفاتِهِ لِقِتالِ الرُّومِ في بِلادِ الشّامِ، وقد عادَ هذا الجيش مُنْتَصِراً.

1. قِتالُ المرتَدِّين:

بعد وفاةِ النَّبيِّ  ارتَدَّت بعضُ القَبائِلِ العَربِيَّة عن الإسلام، كما ادَّعى البَعْضُ النُّبُوَّةَ ([[2]](#footnote-2))، وامتَنَع البَعْضُ الآخَر عن دَفْعِ الزَّكاةِ ([[3]](#footnote-3))، فقاتَلَهُم أبو بَكْرٍ الصِّدِيق **** حتى رَجَعوا إلى الإسلامِ، وتمَّ القَضاءُ على مُدَّعِي النُّبُوَّةِ.

**مَفاهيم:**

**الرِّدَّة:** الرُّجوع إلى الكُفْر بعد الإسلامِ.

**مُدَّعِي النُّبُوَّةِ:** الذي يَزْعُم أنَّه نَبيٌّ مُرسَلٌ مِن اللهِ تعالى.

**إضافَة:**

حِكْمَةُ الزَّكاة: الزكاة أحَدُ أركانِ الإسلامِ، وهي لِفُقَراءِ المسلِمِين في أموالِ أغنِيائِهِم، وأَحَد مَوارِدِ الدَّوْلَةِ المسلِمَة في تحقِيقِ التَّكافُلِ بَيْنَهم.

والامتِناع من أداءِ الزَّكاة إمّا جُحُوداً لِفَرْضِ وُجوبها، أو تهاوُناً بِرُكْنِ الدِّينِ واستِخْفافاً بحقِّ المستَضْعَفِين مِن الفُقراءِ والمساكين وغيرِهِم مَعْصِيَة، ولا شَكَّ أنَّ التَّهاوُنَ في أدائِها تَكرِيسٌ لِلفُقراءِ ومُصادَرَة وإلغاءٌ لحقِّ المحتاجِينَ مِن أفرادِ الأُمَّة، ولذا شُرِعَت الحربُ على مَن مَنَعَ الزكاةَ تحقِيقاً لِما شُرِع مِن المقاصِدِ الجلِيلِة.

\* اُذكر اثنَين مِن قادَةِ المسلِمِين الذين أسنَد إليهِم أبو بكر **** قِيادَة الجيوشِ لِقِتالِ المرتَدِّين.

**إضافة:**

المسلمونَ مُسْتَسْلِمونَ لأمْرِ اللهِ ورَسولِهِ ، مُؤمِنون عن حُبٍّ وطَواعِيَةٍ لا إكراهَ لهم فيه، فمَن كَفَرَ بعد إسلامِه فإنَّه بذلك مُرْتَدٌّ مُعْتَرِضٌ على الغايَة مِن خَلْقِهِ، وهي العِبادَة، مُنْكِرٌ أمرَ اللهِ ورَسولِهِ  بعد التَّصدِيقِ والإقرارِ والتَّسلِيمِ، ورِدَّتُه تعني الخروجَ عن نِظامِ الأُمَّةِ والتَّنَكُّرِ لِدسْتورِها، ولا يخفى ما في ذلك مِن هَلاكِ المسلِمِينَ وتَفرِيقِ صَفِّهِم، لذا شُرِعَ قِتالُ المرتَدِّينَ بعد إمهالهم لاستِتابَتِهِم، ودَعْوتهم واليقين بجلاء الشُّبهاتِ عنهُم، وإقامَة الحجَّةِ عليهِم؛ زَجْراً عن الرِّدَّةِ، وحِفْظاً لحقِّ اللهِ ورسولِهِ ، ثم حِفْظاً لحقِّ المسلِمِينَ في استِقْرارِهِم وسَعادَتهم.

ج- جَمْعُ القُرآنِ الكَرِيم:

أمَرَ أبو بَكْر الصِّدّيق **** بجمعِ القُرآن الكريم بعد اسْتِشهادِ كَثِيرٍ مِن حَفَظَةِ كِتابِ اللهِ تعالى في حُروبِ الرِّدَّة؛ خَوفاً عليه مِن الضَّياع.

قال تعالى: ﱡﭐ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍﱠ [الحجر: 9].

\* على ماذا تَدُلُّ هذه الآيَة الكَريمة ؟

\* ما الآدابُ التي يجِب أن نَتَحَلَّى بها عند قِراءَة القُرآنِ الكريم ؟

د- بِدايَة فَتْحِ العِراقِ والشّام:

بَدَأَت في عَهْدِ أبي بكر **** الصِّدّيق الفُتوحات الإسلامِيَّة في بِلادِ العِراقِ والشّامِ، فسَيَّر - **** - الجيوشَ لِفَتْحِها [[4]](#footnote-4)

**صِفاتُهُ:**

اتَّصَف أبو بكر الصِّدّيق **** بالعَديد مِن الصِّفات الحمِيدَة، منها:

1. قُوَّة العَزِيمة.
2. التَّواضُع.
3. الشَّجاعَة.
4. العَطْف على الفُقراءِ والمساكِين.
5. البَذْلُ والعَطاءُ والكَرَم.

**وَفاتُه :**

مَرِضَ أبو بكرٍ  وتُوفي في عام (13هـ)، ودُفِنَ في حُجْرَةِ أمِّ المؤمِنِينَ عائِشَة رضي الله عنها بجِوارِ قَبرِ النَّبيِّ وعُمْرُه ثَلاثَةٌ وسِتُّون عاماً.

\* كم سنَةً استَمَرَّت خِلافَةِ أبي بَكْرٍ ****؟

\* مَن والِدُ عائِشَةَ رضي الله عنها ؟

**الأسئلة:**

س1: أكمِل الفَراغات التّالية بِكَلِماتٍ مُناسِبَة ممّا دَرَسْتَ:

1. استَمَرَّت الخلافَة الرّاشِدَة مُدَّةَ...........عاماً، وأوَّلُ الخلفاءِ الرّاشِدِينَ ..........
2. شَبَّ أبو بكرٍ الصِّدِّيق  على الأخلاقِ الفاضِلَة، منها: ........و.......و............

س2: كيف تمَّ اختِيار أبي بكر  الصِّدِّيق خَلِيفَةً لِلمُسلِمِين ؟

س3: ضَع عَلامَة ( ✓ ) أمامَ العِبارَة الصَّحِيحَة، وعَلامَة ( 🗶) أمامَ العِبارَة الخاطِئَة:

1. وُلِد أبو بكر الصِّدِّيق  بعد وِلادَةِ النبي  بِسَنَتَيْن وعِدَّة شُهورٍ ( ).
2. أمَر أبو بَكرٍ الصِّدِّيق  الصَّحابَة بِقِتالِ المرتَدِينَ ( ).
3. تُوفي أبو بكرٍ الصِّدّيق  في عام (14هـ) ( ).

س4- اذكُر السَّبَب لِما يأتي:

1. تَلْقِيب أبي بَكْرٍ بِالصِّدّيق .
2. جمع أبي بكرٍ الصِّدِّيق  لِلقرآن الكريم.

س5: ( يُعد إرسالُ جَيْشِ أسامَةَ بن زيد  مِن أوَّلِ الأَعمالِ التي قامَ بها أبو بكر الصِّدّيق **** بعد خلافِتِه ). على ضَوْء ما دَرسْناه عن هذا الجيشِ، أجِب عمّا يأتي:

1. مَن الذي أَعَدَّ جيشَ أُسامَة بن زيد  قَبْل أبي بكرٍ الصِّدِّيق ؟
2. لماذا توقَّف إرسالُ هذا الجيشِ قبل خِلافَة أبي بكرٍ الصِّدّيق  ؟
3. مِن أين خَرجَ جَيْشُ أسامَة  ؟
4. أين كانت وجِهَة هذا الجيشِ ؟

هـ) بأيّ نَتِيجَةٍ رَجَع هذا الجيش ؟

س6: ( تمَّ جَمْعُ القُرآنِ الكَريم في عَهْدِ أبي بَكْرٍ الصِّدِّيق ).

على ضَوءِ ذلك أجِب عمّا يأتي:

1. اُذكر آيَةً قُرآنِيَّة تَدُلُّ على حِفْظِ اللهِ سبحانَه وتعالى القُرآنَ الكَرِيم.
2. بَيِّن رأيكَ في هذا العَمَل الذي قامَ بِه أبو بكر والصَّحابة رضي الله عنهم ؟
3. ما الواجِب علينا مُراعاتُه عند قِراءَة القُرآنِ الكريم ؟

**نشاط:**

**وَثِيقَةٌ**

1. اقرأ الوَثِيقَة الآتِية، وأجِب عن الأسئِلَة التي تَلِيها:

عن أبي هريرة **** قال: قال رسول الله :" مَن أَصْبَح مِنْكُم اليَوْمَ صائِماً ؟ قال أبو بكر: أنا، قال: فمَن مِنكُم أطَعَمَ اليومَ مِسْكِيناً ؟ قال أبو بكر: أنا، قال: فمَن عادَ مِنكم اليوم مَرِيضاً ؟ قال أبو بكر : أنا، فقال رسولُ الله :" ما اجْتَمَعْن في امرئٍ إلّا دَخَلَ الجنَّة ". رواه مسلم (2/713).

1. ما الخصالُ الحميدة التي وَرَدَت في النَّصّ ؟
2. هل كان صِيام أبي بكر **** صَوْمَ فَرِيضَةٍ أم تَطَوُّعٍ ؟
3. مَن المسكِين ؟
4. ما واجِبنا نحو المسْكِينِ ؟
5. ما الآدابُ التي يجِب اتِّباعها عند زِيارَةِ المريضِ ؟
6. أيّ الخصالِ الوارِدَةِ في النَّصِّ حاوَلنا تَطبِيقَها ؟
7. أكمِل الجدوَل التّالي:

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| م | **اسمُ القائِد** | **المَكان الذي انطَلق منه** | **المَكان الذي توَجَّه إليه** |
| 1 | حذيفة بن محصن  | .................. | عُمان |
| 2 | خالد بن سعيد  | المدينة المنورة | ................ |
| 3 | خالد بن الوليد  | .................. | اليمامة |
| 4 | العلاء بن الحضرمي  | .................. | ................ |
| 5 | عمرو بن العاص  | المدينة المنورة | ................ |
| 6 | المهاجر بن أبي أمية  | ................. | ................ |

الفَصْل الثّاني: عُمَرُ بن الخَطّاب  ( 13- 23هـ)

**نَسَبُه ومَوْلِدُه**:

هو عُمَر بن الخطّاب بن نُفَيل العَدَوِيّ القُرَشِي، وُلِدَ بمكَّة بعد مِيلادِ الرَّسولِ  بِثَلاث عَشرَة سَنَةً، يكنى أبا حَفْص، ويُلَقَّب بِالفارُوق ([[5]](#footnote-5)).

\* في أيّ سَنَةٍ وُلِدَ عمرُ بن الخطّاب  ؟

**حَياتُهُ:**

اشتَهَر بِالقُوَّةِ والشَّجاعَةِ، لذلك دَعا النَّبيُّ  الله سبحانَه وتعالى أن يَهْدِي عُمَرَ لِلإسلامِ، فاسْتَجابَ اللهُ لِدَعْوَةِ نَبِيِّه فأسْلَم([[6]](#footnote-6)) قَبْلَ الهجرَةِ بخمسِ سَنَواتٍ، وكان لإسلامِهِ أثَرٌ كَبِيرٌ في رَفْعِ شَأْنِ الإسلامِ.

صَحِبَ الرَّسولَ  بعد إسلامِه، وشَهِدَ معه غَزواتِه، وكان الرَّسولُ  يَسْتَشِيرُه في كَثِيرٍ مِن الأُمورِ، وهو أَحَد المبَشَّرِينَ بِالجنَّة.

**تَوَلِّيه الخلافَةَ**:

خافَ أبو بكر الصِّدِّيق  - وهو في مَرَضِه - مِن وُقوعِ نِزاعٍ بين المسلمين على الخلافَة بعد وَفاتِهِ، فاستَشارَ الصَّحابَةَ رضي الله عنهم في اختِيارِ عُمَرَ بن الخطّاب  خَلِيفَةً لِلمُسلِمِينَ فَوافَقوا، وتَـمَّت البَيْعَةُ، وسُمِّيَ بِأمِيرِ المؤمِنِين، وكان عمرُ بن الخطاب  أَوَّل مَن سُمِّيَ بذلك.

**أعمالُه:**

1. فتَحَ العِراقَ، وفارِسَ، والشّام، ومِصْرَ ([[7]](#footnote-7)).
2. أوَّل مَن وَضَعَ التّارِيخَ الهجرِيَّ لِيُؤَرِّخَ بِه المسلِمُون، وَجَعَل بِدايَتَه شَهْر المحرَّم.

\* ما الهجرَة المقصودَة هنا ؟

\* عَدِّد الأشهُر الهجرِيَّة بِالتَّرتِيبِ.

\* كم عاماً مَضى حتى الآن على الهجرَةِ النَّبوِيَّة ؟

1. أوَّل مَن أدخَل نِظامَ العَسَس لَيْلاً.
2. أوَّل مَن دَوَّنَ الدَّواوِينَ في الإسلامِ، وهي دِيوانُ الجنْدِ ([[8]](#footnote-8))، ودِيوانُ الخراجِ ([[9]](#footnote-9)).
3. تمَّ في عهدِه بِناءُ مَدِينَتي الكُوفَة والبَصْرَة في العِراق، ومَدِينَة الفُسطاط في مِصْرَ.

**إضافة:**

**الكُوفَة**: تَقَع على نهرِ الفُراتِ، واختَطَّها سَعْدُ بن أبي وَقّاص .

**البَصْرَة:** تَقَع في جَنوبِ العِراقِ، وبَناها: عُتْبَة بن غَزْوان.

**الفُسْطاط**: تَقَع على نهرِ النِّيلِ، وبَناها: عمرُو بن العاصِ  مَكانَ خَيْمَتِه، وهي وَسط القاهِرَة حالِياً، وبنى بها جامِعاً كبِيراً باسمه، ولا يَزال يحمِل اسمَه حتى اليَومِ.

**مَفاهِيم:**

**البَيْعَة:** هي مُعاهَدَةُ الإمامِ ونحوِهِ على الطّاعَةِ.

**العَسَس**: هم الرِّجالُ الذين يَقُومون بِالعَسَّةِ، وهي الحراسَةُ لَيْلاً.

**الدَّواوِين**: جمع دِيوان، وتعني السِّجِل أو الدَّفْتَر.

**الزُّهْد:** عَدَم تَعَلُّق المسلِم بِالدُّنْيا.

**صِفاتُه:**

\* بَيِّن بعضَ صِفاتِ عمرَ بن الخطاب  مِن خِلالِ ما سَبَق مِن سِيرَتِهِ.

اتصَّف عُمَر بن الخطّاب  بِالعَدِيد مِن الصِّفاتِ الحمِيدَةِ، منها:

1. الشَّجاعَة.
2. الجرأَة.
3. قَوْل الحقِّ.
4. الزُّهد في الدُّنيا.
5. العَدْل بين النّاسِ.
6. التَّواضُع.

**وفاتُه :**

استُشْهِد  سنَة (23هـ) مَطعوناً على يَدِ مملوكٍ فارِسِيٍّ كافِرٍ، اسمه فيروز، ويعرف بِأبي لُؤلُؤَة المجوسِيّ، وعندما سَأَل عُمَر  عمَّن طَعَنَه، قِيلَ له: بِأنَّه أبو لُؤلؤَة المجوسِيّ، فقال:" الحمدُ للهِ إذْ لم يَقْتُلني رَجُلٌ سَجَدَ للهِ "، ودُفِنَ في حُجْرَةِ أمّ المؤمِنِينَ عائِشَة رضي الله عنها إلى جِوارِ قَبْرِ النَّبيِّ  وأبي بَكْرِ ، وقد استَمَرَّت خِلافَتُه عَشْر سِنِينَ وسِتَّة أَشْهُر.

\* أين كانَت وَفاة الخلِيفَة أبي بَكْرٍ والخلِيفَة عُمَرُ رضي الله عنهما ؟

**الأسئِلَة:**

س1: أكمِل الفَراغاتِ التّالية بِكَلِماتٍ مُناسِبَة ممّا دَرَست:

1. يُكنّى عمرُ بن الخطاب  بـ...............وَوُلِدَ بعد مِيلادِ الرَّسولِ  بـ.........
2. يُعَدُّ عمرُ بن الخطّاب  أَوَّل مَن وَضَعَ................الهجري، وأَوَّل مَن أدخَلَ نِظامَ............. لَيْلاً.

س2: كيف تَولى عُمَر بن الخطّاب  الخلافَةَ ؟

س3: اختَر الإجابَةَ الصَّحِيحَةَ مِن بين القَوْسَيْن، وضَع تحتَها خَطّاً:

1. بِدايَة السَّنَة الهجرِيَّة شَهْر: ( صَفر، محرَّم، رَجَب ).
2. أسلَم عمر بن الخطّاب  قبلَ الهجرَةِ: ( بخمْس، بِسِتّ، بثَمان ) سَنَوات.
3. تَولي الخلافَةَ بعد عُمَر بن الخطّاب :

( عليّ بن أبي طالب ، معاوِية بن أبي سفيان ، عثمان بن عفّان  ).

س4: ( شملَت خِلافَة عُمَر بن الخطاب  أعَمالاً جَلِيلَةً ). مِن خِلالِ هذِه العِبارَةِ: أَبْرِز أهَمَّ الأعمالِ التي قام بها عُمَر بن الخطّاب ****.

س5: اُذكر الصِّفات التي تميَّز بها عمرُ بن الخطاب ****؟

س6: أَجِب عمّا يأتي:

1. مِن المدُنِ التي بُنِيَت في عَهْدِ عمرَ  ...............و...........
2. ما هي المدِينَة التي وُلِدَ بها الخلِيفَة عُمَر بن الخطّاب .

س7: أكمِل الأشْهُر الهجرِيَّة بِالجدول التّالي:

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الأَشْهُرُ الهِجْرِيَّةُ** | محرَّم |  | ربيع الأوّل |  |  | جمادى الآخرة |  |
| شعبان |  |  | ذو القعدة |  | | |

**نَشاط:**

1. أبحَث في أَحَدِ كُتُبِ سِيرَة عُمَر بن الخطّاب  عن قِصَّةِ إسلامِه، ثم أَكْتُب عن تِلك القِصَّةِ بما لا يَزِيد عن عَشَرَة أَسْطُرٍ.
2. يُناقِش المعَلِّم مع الطُّلّابِ قَوْلَ عمرَ بن الخطاب  بعد طَعْنَهِ مِن قِبَلِ أبو لُؤلَؤَة المجوسِيّ:"الحمدُ للهِ إذْ لم يَقْتُلنِي رَجُلٌ سَجَدَ لله ".

الفَصْلُ الثّالِث: عُثمانُ بن عَفّان  (23-35هـ).

**نَسَبُه ومَوْلِدُهَ**:

هو عثمانُ بن عفّان بن أبي العاص الأمَوِيّ القُرَشِيّ، وُلِدَ بعد مِيلادِ الرَّسولِ  بخمسِ سَنَوات، كُنْيَتُه: (أبو عمرو)، ويُلَقَّب بِذِي النُّورَيْن؛ لأنَّ النَّبيَّ  زَوَّجَه ابْنَتَه رُقَيَّة، فلمّا تُوفِيَت زَوَّجَه ابنَتَه أمَ كلثوم.

**حياتُه:**

كان مِن السّابِقِين إلى الإسلامِ، وأحَدُ كتّابِ الوَحْي في عَهْدِ الرَّسولِ ، وأحَد المبشَّرين بِالجنَّة، وهاجَر الهجرَتَيْن.

\* ما هما الهجرتان ؟

وأَنفَق الكَثِيرَ مِن أموالِه في سَبِيلِ اللهِ، كالمشاركة في تجهِيزِ جَيْشِ العُسْرَةِ (غزوة تبوك)، واشتَرك في جميع الغَزَوات مع الرَّسولِ  عدا غَزْوَة بَدْر ([[10]](#footnote-10)).

**تَوِلِّيه الخِلافَةَ**:

كان عمرُ بن الخطّاب  قبلَ وَفاتِهِ قد دَعا إلى جَعْلِ الخلافَةِ في السِّتَّةِ الباقِينَ ([[11]](#footnote-11)) مِن العَشَرَةِ المبَشَّرين بِالجنَّة، وبعد وَفاتِه اجتَمَع السِّتَّةُ وتَشاوروا فيما بينَهُم، واتَّفقوا على اختِيارِ عثمانَ بن عفّان  لِلخِلافَةِ.

**مَفاهِيم:**

**كُتّاب الوَحْي:** هم الذِين يَكتُبونَ ما يَنْزِل مِن القُرآنِ على الرَّسولِ .

**أَهَمّ أعمالِه:**

1. فتَح إفريقِية (تونس) وبِلاد النّوبَة [[12]](#footnote-12).
2. كتابةُ القُرآنِ الكريم في مُصْحَفٍ واحِدٍ؛ لأنَّه خَشِيَ مِن اختِلافِ المسلِمِينَ في قِراءَةِ القُرآنِ الكَرِيمِ بِسَبَبِ اتِّساعِ رُقْعَةِ الدَّوْلَةِ الإسلامِيَّة نَتِيجَة الفُتوحاتِ، وأرسَلَ نُسَخاً منه لِلبُلْدانِ، وعُرِفَ بالمصْحَفِ العُثْماني ([[13]](#footnote-13)).

\* اُذكر الآيَة الكريمة التي تَدُلُّ على حِفْظِ اللهِ تعالى لِكِتابِه الكَرِيم.

3- تَوسِعَة المسجِد الحرامِ والمسجِد النَّبَوِّي ([[14]](#footnote-14)) بعد أن ضاقَ بجموعِ المصلِّين.

**صفاته:**

اتَّصَف عُثمان بن عفّان  بِالعَدِيدِ مِن الصِّفاتِ الحمِيدَة، منها:

1. الكَرَم والبَذْل والعَطاء.
2. الحِلْم ولِينُ الطَّبْعِ.
3. الحياءُ، وقد اشتَهَر بهذِهِ الصِّفَة.

**وَثِيقَة:**

اقرأ الوَثِيقَة الآتِيَة، وأجِب عن الأسئِلَة التي تَلِيها:

قال الرَّسولُ :" ألا أستَحِي مِن رَجُلٍ تَسْتَحِي منه الملائِكَة ". رواه مسلم (1866/4).

نَزَل هذا القَوْلُ في فَضْلِ عُثمانَ ، على ضَوءِ ذلك، وَضِّح ما يأتي:

1. ما المقصود مِن هذا القَولِ ؟
2. الصِّفَة التي بَرَز فيها ؟
3. حَديثاً يَدُلُّ على فَضْلِ هذه الصِّفَةِ ؟
4. رأيُك في تمسّك المسلِم بهذِهِ الصِّفَةِ ؟

**وفاتُه :**

أُسْتُشهِد عثمانُ بن عفّان  بِالمدِينَة النَّبوِيَّةِ عام (35هـ)، وعمره (82) عاماً، ومُدَّة خِلافَتِه (اثنا عَشَر) عاماً.

**الأسئِلَة:**

س1: ما نَسَب الخلِيفَة عُثمانُ  ؟

س2: ما السَّبَب لِما يأتي:

1. تَلْقِيب عُثمانَ بن عفّان  بِذِي النُّورَيْن.
2. كتاب القرآن الكريم في عهد عثمانَ بن عفّان  في مُصْحَفٍ واحِدٍ.
3. تَوسِعَة عُثمانَ بن عفّان  لِلمَسْجِد النَّبَوِيّ.

س3: صَحِّح الكَلِمات التي تحتَها خَطّ:

1. اشتَرك عثمانُ بن عفّان  في جميع الغَزوات عدا غَزْوَة أُحُد.
2. تَولى عثمانُ بن عفّان  الخلافَة بعد أبي بَكْرٍ الصِّدِّيق .
3. مُدَّة خِلافَة عُثْمان بن عفان  17 عاماً.

س4: كيف تمَّ اختِيار عُثمانَ بن عفّان  خَلِيفَةً لِلمُسلِمِينَ ؟

س5: ما رأيُك في صِفَة الحياءِ التي اشتَهَر بها عثمان بن عفّان  ؟، ولماذا ؟

س6: ما الفَرقُ بين ما عَمَلَهُ الخلِيفَةُ أبو بكرٍ الصِّدّيق  والخلِيفَة عُثمان بن عفّان  لِيتَم حِفْظ القُرآنِ الكَريم ؟

**نشاط:**

* قال الرَّسول :" مَن يحفِر بِئْر رُومَه فلَه الجنَّة "، فحَفَرها عثمان . وقال :" مَن جَهَّزَ جَيْشَ العُسْرَةِ فلَه الجنَّة "، فجَهَّزَه عثمان . رواه البخاري (3/1351). على ضَوْءِ هذا:

1. بماذا بَشَّر النَّبيُّ  عثمانَ بن عفّان  ؟
2. ما الأعمالُ التي يجِب أن نَقومَ بها لِتَقودنا إلى الجنَّة ؟

الفَصْل الرّابع: عليّ بن أبي طالِب  (35 - 40هـ).

**نسَبُه ومَوْلِدُه:**

هو عليّ بن أبي طالِب بن عبد المطَّلب الهاشمي القُرشِي، كُنْيَته: أبو الحسَن، وُلِدَ بعد مِيلادِ الرَّسولِ  بِثَلاثِينَ سَنَةً، ابن عَمِّ الرَّسولِ ، وتَزَوَّج ابنَتَه فاطِمَة رضي الله عنها.

**حَياتُه:**

تَرَبَّى عليّ بن أبي طالب  في بَيْتِ الرَّسولِ ؛ فنَهل مِن عِلْمِه، واهتَدى بهديِه، ولَمّا بُعِثَ الرَّسولُ  كان عليّ بن أبي طالب  أَوَّل مَن أسلَم مِن الصِّبْيانِ، وهو دون الثّالِثَة عَشرَة مِن عُمُرِهِ، وقد قَدَّمَ نَفْسَه فِداءً لِلرَّسولِ  يومَ أن باتَ في فِراشِهِ لَيْلَة الهجرَةِ.

وَثِيقَة:

**اقرأ الوَثِيقَة الآتِية، وأَجِب عن الأسئِلة التي تَلِيها:**

**قال النَّبيُّ** **:" أما تَرْضى أن تَكونَ مِنِّي بمنزِلَة هارُونَ مِن موسى ". رواه البخاري (3/1359). على ضَوءِ ذلك أَجِب عمّا يأتي:**

1. **على ماذا يَدُلُّ هذا الحديث ؟**
2. **مَن مُوسى ؟**

**ج- وما هذه المنزِلَة ؟**

**\* إلى أين كانَت الهجْرَة ؟**

**وهو**  **أحَد المبَشَّرِينَ بِالجنَّة، شَهِد جَمِيعَ غَزَواتِ الرَّسولِ**  **عدا غَزْوَة تَبُوك ([[15]](#footnote-15))، وهو أَحَد كُتّابِ الوَحْي، وتَولى القَضاءَ في عَهْدِ الرَّسولِ**  **في اليَمَنِ.**

تَولِّيه الخِلافَة:

**بعد وَفاةِ عثمانَ بن عفّان**  **اجتَمَع الصَّحابَة مِن المهاجرين والأنصار وتَشاوروا في أَمْرِ اختِيارِ خَلِيفَةٍ لِلمُسلِمِينَ، فَوَقَع الاختِيار على عليّ بن أبي طالِب** **، فبَايَعَه الصَّحابَة رضي الله عنهم في المدِينَة النَّبوِيَّةِ.**

أهَمُّ أعمالِه:

1. **نَقَلَ عاصِمَة الخلافَة مِن المدينَة إلى الكُوفة بالعِراق، وذلك لِكثرَةِ أنصارِهِ فيها، ولِيَكونَ قَرِيباً مِن الذين خَرجوا على الخلافَةِ.**
2. **نَظَّمَ الشُّرْطَةَ، وأطلَق على رَئِيسِها: صاحِب الشَّرْطَة.**
3. **قاتَلَ الخوارِجَ في مَعركَة النَّهْرَوان.**

صِفاتُه:

**اشتَهر عليّ بن أبي طالب**  **بالصِّفات التّالِيَة:**

1. **الشَّجاعة.**
2. **التَّضحِيَة.**
3. **الفَصاحَة.**
4. **الذَّكاء.**
5. **العَدْل في الأحكامِ.**

مَفاهِيم:

الشُّرْطَة: **هم الجندُ الذينَ يَعْتَمِدُ عليهِم الخلِيفَةُ أو الوالي في حِفْظِ الأَمْنِ، والقَبْضِ على الجناةِ والمفسِدِينَ.**

الخَوارِج: **فِرقَة مِن المسلِمين خَرَجَت على عليّ بن أبي طالِب**  **بعد مَعركَة صِفِّين.**

وَفاتُه ****:

**استُشْهِد عليّ بن أبي طالِب**  **على يَدِ أحَدِ الخوارِجِ، وهو عبد الرحمن بن مُلْجِم سنة (40هـ) بعد أنْ قَضى أربَع سَنَواتٍ وتِسعَة أَشْهُر في الخلافَة، ودُفِنَ بِالكُوفَة وعُمرُه ثَلاثَة وسِتُّون عاماً، وبِوفاةِ عَليّ**  **انتَهى عَصْر الخلَفاءِ الرّاشِدِينَ.**

الأسئلة:

**س1: ضَع عَلامَة ( ✓ ) أمامَ الإجابَة الصَّحِيحَة مِن بين الخيارات التّالِيَة:**

1. **أوَّل مَن أسلَم مِن الصِّبْيان:**

**( ) أبو بكر الصِّدِّيق** **. ( ) عليّ بن أبي طالِب** **. ( ) عثمان بن عفّان** **.**

1. **شَهِد عليّ بن أبي طالِب**  **جميعَ الغَزوات مع الرَّسولِ**  **عَدا غَزْوَة.**

**( ) أُحُد. ( ) مُؤْتَه. ( ) تَبُوك.**

**ج- تَزَوَّج عليّ بن أبي طالب**  **ابنَة الرَّسول** **:**

**( ) فاطِمَة. ( ) أمّ كلثوم. ( ) رُقَيَّة.**

**س2: قامَ الخلِيفَة عليّ بن أبي طالِب**  **في يَوْمِ الهجرَةِ بموقِفٍ بُطوليٍّ مع الرَّسولِ** **.**

**على ضَوْء ذلك أجِب عمّا يأتي:**

1. **ما هو هذا الموقِف ؟**
2. **ما الصِّفَة التي بَرَزَت في هذا الموقِف ؟**

**ج- اكتُب مَوْقِفاً بُطُولِيّاً مِن حَياتي اليَومِيَّة يَدُلُّ على هذهِ الصِّفَة.**

**س3: ما سَبَب نَقْل عليّ بن أبي طالب**  **الخلافَةَ مِن المدينَة النَّبوِيَّةِ إلى الكُوفَة ؟**

**س4: ما أهمّ أعمالِ الخلِيفَة عليّ بن أبي طالب**  **؟**

**س5: كيف تمَّ اختِيار عليّ بن أبي طالِب**  **خَلِيفَةً لِلمُسلِمِينَ ؟**

**س6: اذكُر ثَلاثاً مِن الصِّفاتِ التي اشْتَهَر بها عَليّ بن أبي طالِبٍ** **.**

نَشاط:

* **مِن أَبرَزِ أعمالِ الخلِيفَة عليّ بن أبي طالب**  **تَنظِيم الشُّرطَة، وبِذلِك يَتَّضِح مَدى اهتِمام المسلِمِين بِالشُّرْطَة، على ضَوْءِ ذلك وَضِّح ما يأتي:**

1. **الخدَمات التي تُقَدِّمُها الشُّرْطَة في وَطَني. يُكتَفى بِثَلاثٍ فَقَط.**
2. **دَوْرِي نحوَ الشُّرْطَةِ.**

الباب الثّاني: الفُتوحاتُ في عَهْدِ الخُلَفاءِ الرّاشِدِينَ رضِي الله عنهم.

**الفُتوحات في عَهْد الخلفاءِ الرّاشدِين رضي الله عنهم.**

**قال تعالى:** ﱡﭐ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐﱠ **(سورة التوبة الآية: 41).**

**\* إلى ماذا تَدْعوا هذِه الآيةُ الكَريمةُ ؟**

فَتْحُ العِراق (بِلاد فارِس):

**عَزَم أبو بَكْرٍ**  **على فَتْحِ العِراق ([[16]](#footnote-16))؛ لِيَنْشُر بين سُكّانها الدِّينَ الإسْلامِيّ، واختارَ خالِد بن الوَلِيد**  **لِيَكون قائِداً لجيشِ المسلمين، فأخَذَ خالِدٌ**  **بِفَتْح مُدُنِ العِراقِ الواحِدَة تِلْوَ الأُخرى، أثناءَ ذلك تَسَلَّم كِتاباً مِن أبي بكر**  **يأمُره فيه بِالتَّوَجُّه إلى الشّامِ، وأنابَ عنه في العِراقِ المثَنى بن حارِثَة** **.**

**وعندما تَوَلى الخلافَةَ عمرُ بن الخطّاب**  **أرسلَ جَيْشاً إضافِيّاً بِقِيادَة سَعْدِ بن أبي وَقّاص** **، فهَزَم الفُرْسَ في مَعْركَةِ القادِسِيَّة ([[17]](#footnote-17)) عام (15هـ)، ثم اتجَه المسلِمون إلى المدائِن عاصِمَة الفُرْسِ، وسَيْطَروا عليها، كما التَقَى المسلِمون مع الفُرسِ في مَعركَة نهاوَند عام (21هـ) وانتَصَر فيها المسلمون، وسُمِّيَت بِفَتْحِ الفُتوحِ؛ لأنها قَضَت على الحكمِ الفارِسِيّ، وتمَّ بها فَتْحُ البِلادِ الفارِسِيَّة.**

فَتْحُ الشّام وفِلَسْطِين (بِلاد الرُّوم):

**\* ما المعركَة التي حدَثَت في عهدِ الرَّسولِ**  **في بِلادِ الشّام ؟**

**\* ما الجيشُ الذي أعدَّه الرَّسولُ**  **لِقِتال الرُّوم في بِلادِ الشّام ؟**

**\* ما سَبب تَوَقُّف هذا الجيشِ في عَهْدِ الرَّسولِ**  **؟**

**\* ما الذي أنفَذَ هذا الجيْشَ ؟**

**\* ما نَتِيجَة تَنْفِيذِ هذا الجيش ؟**

**بدأَت المناوَشات بين المسلمين والرُّوم منذ عَهْدِ الرَّسولِ** **، واستُكْمِلَت الفُتوحاتُ في عَهْدِ أبي بكر الصِّدِّيق**  **حيث وَجَّه أربَعَة جُيوشٍ لِفَتْحِ بِلادِ الشّام، هي:**

**الأوَّل: بِقِيادَةِ أبي عُبَيدَة بن الجراح** **.**

**الثّاني: بِقِيادَةِ يَزِيد بن أبي سُفيان** **.**

**الثّالِث: بِقِيادَة شرحبيل بن حَسَنَة** **.**

**الرّابع: بِقِيادَةِ عَمرو بن العاص** **.**

**وَصَلَت جُيوشُ المسلِمِين إلى بِلادِ الشّامِ وفِلَسْطِين سنة (13هـ)، فَوَقَعَت مَعارِك كَثِيرَة، أهَمُّها:**

1. **مَعركَة أَجْنادِين ([[18]](#footnote-18)) سنة (13هـ).**

**وكانت بين المسلِمين والرُّوم** **، وانتَصَر فيها المسلِمون بِقِيادَة خالِد بن الوليد** **.**

1. **فَتْح دِمْشَق سَنَة (14هـ).**

**حاصَرَها المسلِمون لِمُدَّة سَبْعِينَ يَوْماً، واستَطاعَ خالِد**  **بمساعَدَةِ أبي عُبَيْدَة بن الجرّاح**  **اقْتِحامَ أسوارِ دِمَشْق وفَتْحَها، وتابَع المسلِمون زَحْفَهُم إلى مُدُنِ الشّامِ، وأتموا فَتْحَها جَمِيعاً.**

**\* في عَهْدِ مَن مِن الخلفاء كان فَتْح دِمَشْق ؟**

1. **مَعركَة اليَرمُوك ([[19]](#footnote-19)) سنة (15هـ).**

**وكانت بين المسلِمِينَ بِقِيادَة أبي عُبَيدَة بن الجرّاح**  **والرُّوم بِقِيادَة هِرقل، وقد كَلَّف أبو عُبَيدَة خالِدَ بنَ الوَلِيد**  **بِتَنظِيمِ جَيْشِ المسلِمِينَ، فانتَصَر المسلمون رَغْمَ قِلَّةِ عَدَدِهِم وعَتادِهِم.**

**\* ما سَبَب انتِصارِ المسلِمِينَ ؟**

1. **فَتْحُ بَيْتِ المقدِسِ سنَة 16هـ**

**تَوجَّه عمرو بن العاص**  **إلى القُدْسِ وحاصَرَها، فطَلَب سُكّانها الصُّلْحَ، واشتَرطوا قُدومَ عُمَر بن الخطّاب**  **لِتَسَلُّم المفاتِيحِ، وعند وُصولِه إلى القُدْسِ صَلَّى بِالمسجِدِ الأَقْصى واختَطَّ فيها مَسْجِداً، سُمِّي باسمِه، وعامَلَ سُكّانها مُعامَلَةً حَسَنَةً.**

**فتَحُ مِصْرَ: استَأْذَن القائِد عمرو بن العاص**  **الخلِيفَةَ عمر بن الخطّاب**  **في فَتْحِ مِصْرَ ونَشْرِ الإسلامِ بين سُكّانها، فَأَذِنَ له.**

**وانْطَلقَ عمرو بن العاص**  **بالجيشِ الإسلامِيّ، ودَخَلَ مِصْرَ، وأخَذَ يَفْتَح مُدُنها الواحِدَةَ تِلْوَ الأُخرى، وبذلك تمَّ فَتْحُ مِصْر سنة (20هـ).**

**فَتْح إفرِيقِية (تونس) وبلاد النَّوبَة:**

**أرسلَ عثمانُ بن عفّان**  **سنة (26هـ) جَيْشاً بِقِيادَةِ عبد الله بن سعد بن أبي السَّرح**  **إلى إفرِيقية (تونس) فَفَتَحَها كما فَتَح بِلادَ النَّوبَة سنة (31هـ).**

وثِيقَة:

**بعد معركَة اليرموكِ اجتَمع هِرقل بجنودِه وقال لهم: وَيْلَكُم، أخبِروني عن هَؤلاءِ القَوْمِ الذين يُقاتِلونَكُم، أليسوا بَشَراً مَثْلكم؟ قالوا: بلى، قال: أفأنتُم أكثَر أم هُم ؟ قالوا: بَل نحنُ أكثَر منهم أضْعافاً في كلِّ مَوْطِنٍ، قال: فما بالكم تُهزمُون ؟ فقال شَيْخٌ مِن عُظَمائِهِم: مِن أجلِ أنهم يَقُومون اللَّيلَ ويَصُومونَ النَّهارَ، ويُوفُون بِالعَهْدِ، ويَأمُرون بالمعروفِ، ويَنْهَوْن عن المنكَر، ويَتَناصَحُون فِيما بَيْنَهم، ومِن أجلِ أنّا نَشْرَب الخمرَ، ونَرْتَكِب الحرامَ، ونَنْقُضُ العَهْدَ، ونَغَضَب ونَظْلِم، ونَأمُر بِالسّخْط، ونَنْهى عمّا يُرضِي اللهَ، ونُفْسِد في الأرضِ، فقال: أنتَ صَدَقْتَنِي.**

1. **مَن هِرقل ؟**
2. **أيُّهما أكثَر: جُنْدُ الرُّومِ، أم جَيْشُ المسلِمِين ؟**
3. **بماذا وصَفَ الجيشَ المسلِم ؟**
4. **بما وصَف الشَّيخ قَوْمَه ؟**
5. **ما الواجِب علينا فِعْله لتَحقِيقِ النَّجاحِ في دِراسَتِنا ؟**

الأسئلة:

**س1: أكمِل الفَراغات التّالية بِكَلِماتٍ مُناسِبَة ممّا دَرَست:**

1. **أمَر أبو بكر**  **............. بالتَّوجُّهِ إلى الشّام، فأنابَ عنه في العِراق..........**
2. **مِن أهَمّ المعارِك التي حدَثَت بين المسلمين والفُرس في العِراق معركة.........عام (15هـ) ومَعركَة................ عام (21هـ).**

**ج- تمَّ فَتْحُ بَيْتِ المقدِسِ سنَة................، وتَمَّ تَسلِيمِ مَفاتِيحِهِ إلى الخلِيفَة ..........**

**س2: ما السَّبَب لِما يأتي:**

1. **عَزم أبي بَكْرٍ الصِّدِّيق**  **على فَتْحِ العِراقِ.**
2. **تَسْمِيَة مَعْركَة نهاوَند بِفَتْحِ الفُتوحِ.**

**س3: مَن قادَة الجيوشِ الإسلامِيَّة التي أرسَلَها أبو بكر**  **لِفَتْحِ بِلادِ الشّام ؟**

**س4: اختَر لِلعَمودِ (أ) ما يُناسِبُه في العمود (ب):**

|  |  |
| --- | --- |
| العمود (أ) | العمود (ب) |
| **1- أحد القادَة الأربعَة الذين أرسلَهم أبو بكرٍ الصِّدِّيق**  **لِفَتْحِ بِلادِ الشّام** | **خالِد بن الوَلِيد** **.** |
| **2- أنابَه الصِّديق**  **عن خالِد بن الوليد**  **على العِراقِ** | **سَعد بن أبي وقاص**  |
| **3- هَزَم الفُرْسَ في مَعْرَكَة القادِسِيَّة** | **عبد الله بن سعد بن أبي السَّرح** **.** |
| **4- قائِد مَعْركَة أَجْنادين** | **المثنى بن حارِثة** **.** |
|  | **يزيد بن أبي سُفيان**  |

نَشاط:

1. **بالتَّعاوُن مع الصَّفِّ أَعِدّ بَرنامجاً في الإذاعَة المدرَسِيَّة مِن عِدَّة حَلَقاتٍ عن فُتوحاتِ الخلَفاء الرّاشِدِين، مع مُراعاة الآتي:**
2. **اختِيار عُنوان مُناسِبٍ لِلبَرنامَج.**
3. **أن تُعِدّ كلَّ حَلَقَةٍ في وَرَقَةٍ مُسْتَقِلَّة بحيث لا تَتَجاوَز عَشَرة أَسْطُر.**
4. **في ضَوءِ دِراسَتِك السّابِقَة عن فُتوحاتِ الخلفاءِ الرّاشِدِين، ما مُقتَرحاتُك لاستِعادَةِ الأُمَّةِ الإسلامِيَّةِ مَكانَتَها وقُوَّتها ؟. يُكتَفى بِأربَعَة مُقْتَرحاتٍ فَقَط.**

**الفهرس**

[مقدمة 4](#_Toc373399708)

[الباب الأوَّل: الخلفاء الرّاشدون 6](#_Toc373399709)

[الفصل الأوَّل: أبو بكر الصِّدِّيق  (11-13هـ). 7](#_Toc373399710)

[الفصل الثّاني: عمر بن الخطّاب  ( 13-23هـ) 14](#_Toc373399711)

[الفصل الثّالث: عثمان بن عفّان  (23-35هـ). 18](#_Toc373399712)

[الفصل الرّابع: عليّ بن أبي طالِب  (35-40هـ). 21](#_Toc373399713)

[الباب الثّاني: الفُتوحات في عَهْد الخلَفاءِ الرّاشدِين رضي الله عنهم. 24](#_Toc373399714)

1. ) العشَرة المبشَّرون بالجنَّة هم: أبو بكر الصِّدّيق، عمر بن الخطّاب، عثمان بن عفّان، وعليّ بن أبي طالب، وأبو عُبَيدة بن الجرّاح، وطلحَة بن عُبَيدِ اللهِ، والزُّبير بن العوّام، وسعد بن أبي وقّاص، وعبد الرّحمن بن عَوْف،و سعيد بن زيد رضي الله عنهم. [↑](#footnote-ref-1)
2. ) مثل: مُسَيْلِمَة الكَذّاب، والأسوَد العَنْسِي، وطلحَة الأَسَدِيّ، وغيرهم. [↑](#footnote-ref-2)
3. ) انظر: المربع بِعُنوان: حِكْمَة الزَّكاة. [↑](#footnote-ref-3)
4. ) سَيأتي الحدِيث عنها بِالتَّفصِيل في الباب الثّاني مِن هذا الكِتاب. [↑](#footnote-ref-4)
5. ) الفارُوق: لأنَّه فرَّق بين الحقِّ والباطِل. [↑](#footnote-ref-5)
6. ) على المعلِّم أن يَسْرد قِصَّة إسلامِ عمرَ بن الخطّاب  على الطُّلّابِ. [↑](#footnote-ref-6)
7. ) سيأتي الحديث عنها في الباب الثّاني مِن هذا الكتاب. [↑](#footnote-ref-7)
8. ) سيأتي التَّعريف بِه في الباب الثّاني مِن هذا الكتاب. [↑](#footnote-ref-8)
9. ) سيأتي التَّعريف بِه في الباب الثّاني مِن هذا الكتاب. [↑](#footnote-ref-9)
10. ) لانشِغاله بِتَمْرِيضِ زَوْجَتِه رُقَيَّة رضي الله عنها. [↑](#footnote-ref-10)
11. ) عثمان بن عفّان، وعليّ بن أبي طالِب، وطلحة بن عُبَيدِ اللهِ، والزُّبير بن العوّام، وسعد بن أبي وقاص، وعبد الرَّحمن بن عوف رضي الله عنهم. [↑](#footnote-ref-11)
12. ) تَقَع بِلاد النَّوبَة شمال السُّودان، وسَيَتِم الحدِيث عنها في الباب الثاني مِن هذا الكِتاب. [↑](#footnote-ref-12)
13. ) يُشِير المعَلِّم إلى جُهودِ حُكومَة المملكة العرَبِيَّة السُّعودِيَّة في طِباعَة المصحَفِ الشَّرِيف، وتَوزِيعِه على البِلادِ الإسلامِيَّة. [↑](#footnote-ref-13)
14. ) يُشِير المعَلِّم إلى جُهودِ حكومَة المملكة العربِيَّة السُّعودِيَّة في تَوسِعَة الحرَمَيْن الشَّرِيفَيْن. [↑](#footnote-ref-14)
15. ) لأنَّ الرَّسولَ  استَخْلَفَه في المدِينَةِ على أهلِهِ. [↑](#footnote-ref-15)
16. ) الواقِعَة تحت حُكْمِ الإمبراطورِيَّة الفارِسِيَّة. [↑](#footnote-ref-16)
17. ) غَرْب نَـهْر الفُراتِ. [↑](#footnote-ref-17)
18. ) مِن أراضِي فِلسطِين. [↑](#footnote-ref-18)
19. ) عند وادِي اليرمُوك شمالَ نهر الأردُن بِالقرب مِن هَضَبَة الجولان. [↑](#footnote-ref-19)